

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: اللغة والأدب العربي
فرع: لسانيات عامة
تخصص: علوم اللسان



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم التسلسلي: L15-183

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة): بدرة عيساني

تحت عنوان:

الاضطرابات اللغوية (الصوتية - الصرفية - التركيبية - الدلالية)

لجنة المناقشة:

رئيسيا	جامعة المسيلة	- زلاتي حورية
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	- قويدر شنان
مناقشا	جامعة المسيلة	- صالح غيلوس

السنة الجامعية: 2016-2017

مقدمة:

قسم العلماء حياة الطفل إلى مراحل متعددة وبينوا ملامح كل مرحلة والتطورات اللغوية التي تظهر عنده ومما لاحظوه أن هناك بعض الأطفال قد يتعرضون إلى خلل في مرحلة من هذه المراحل، مما يشير إلى وجود مشكلة لغوية قد ترافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة.

والهدف من هذه الدراسة هو هدف علمي بحث يتمثل في محاولة التعرف على الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها على لغة الطفل من الجوانب الأربعة (الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية)

والدافع الذي أدى بي لاختيار هذا الموضوع هو ميولي لمثل هذه المواضيع اللغوية وأيضاً لما يبلغه هذا الموضوع من أهمية بالغة لدى الدارسين وأيضاً ما يدفعني إلى ذلك هي محاولة التعريف بالاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها على المستويات اللغوية، (الصوتية، الصرفية، الدلالية، التركيبية)

أما من ناحية الصعوبات فإنه لا يخلو بحث من دون صعوبات ولكن بفضل الله تمكنت من جمع بعض المعلومات من كتب المختصين في هذا المجال وبعض الكتب الخاصة بعلم النفس وذلك لارتباط اللسانيات بالعلوم الأخرى وتمكنت من الحصول على بعض المعلومات من بعض الكتب نذكر منهم: إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، حمدي علي الفرماوي نيوروسيكولوجيا، معالجة اللغة واضطراب التخاطب وغيرها من الكتب والمجلات التي استعنت بها لخدمة موضوعي.

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وقسمت بحثي إلى فصلين:

الفصل الأول: وتناولت فيه مفهوم اللغة، الاضطرابات اللغوية، وتصنيف هذه الأخيرة وأسبابها والفرق بين اللغة والكلام والنطق وتطرقت لبعض الاضطرابات كتأخر اللغة، الأفازيا وأنواعها، أسبابها، أعراضها وتشخيصها، صعوبة الكتابة صعوبة التذكر والتعبير فقدان القدرة على فهم اللغويات، صدارها، صعوبة فهم الكلمات والجمل، صعوبة تركيب الجملة

الفصل الثاني: تناولت فيه قضية الاضطرابات اللغوية على جوانب اللغة الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية، والاضطرابات المتعلقة بها كل على حدى، وقدمت بعض النصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطراب في اللغة ومن هنا السؤال يطرح نفسه: ما الاضطرابات اللغوية؟ وما أسبابها؟ وطرق علاجها؟ ما مدى تأثيرها على مستويات اللغة الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية.

تمهيد:

يشتمل التواصل الإنساني على مدى واسع من الأنشطة ومعظمها غير لفظي، ويعمل التواصل الإنساني على تبادل المشاعر والخبرات والمعرفة بين اثنين أو أكثر، واللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، فهي تعمل على إيصال المعنى كما تشتمل على تفاعل العديد من المهارات، فالمتكلم عليه أن يستخدم القواعد لمزج الأصوات إلى كلمات والكلمات إلى جمل ويستعمل المرسل تركيب الجملة ومعاني الكلمات لإيصال الرسالة.¹

أولاً: اللغة واضطراب اللغة

1- اللغة:¹

لقد عرف اللغوي العربي ابن جني ت(392هـ) اللغة بعبارة "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وهذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة ويتفق مع كثير من التعريفات الحديثة للغة، فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة ويؤكد أن اللغة أصوات وهو بهذا يستبعد الخطأ الشائع الذي يتوهم أن اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة، ويوضح تعريف ابن جني طبيعة اللغة ووظيفتها.

ويحدد معجم لاروس اللغة² بأنها "وسيلة ما للتعبير عن الأفكار" ويحددها معجم روبير بطريقة أكثر خصوصية بأنها: "وظيفة التعبير عن الفكرة والتواصل بين الناس، تقوم بها أعضاء النطق "التكلم" أو هي التدوين بواسطة علامات "الكتابة" ويتحدث عنها روبير متوسعا في قوله "إنها كل نظام رموز يتيح التواصل بين الناس أو توضيح مجموعة معقدة (لغات اصطلاحية، لغة مرموزة).

¹ - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء القاهرة، د ط، د ت، ص10.

² - ديبدييه بورو، اضطرابات اللغة، دار عويدات، ط)، 1997، ص11.

واللغة هي الكفاءة الملاحظة لدى كل الناس للتبليغ بواسطة أو من خلال ألسن Des langues وهي مجموعة كل الألسن أو اللغات الإنسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك¹ وإذا خالفنا الأصول، والتفتنا إلى الاستعمال الفلسفي للغة فإنها الكفاءة للتواصل مع أنظمة أخرى مثل اللغات les langues الطبيعية "الوظيفة الرمزية" أو أخيراً مجموعة كل وجهات النظر الوصفية أو التفسيرية التي تخص كل المظاهر Tous les aspects اللسانية والبيولوجية والسوسولوجية والسيولوجية والإيديولوجية، يمكن اعتبار ما تنطوي عليه هذه الأصناف لغات¹.

2- مفهوم الاضطرابات اللغوية:²

اختلف العلماء في تسمية المشكلات اللغوية التي قد يعاني منها بعض الأطفال، فقد سماها الجاحظ قديماً عيوب الكلام، وحديثاً سميت بتسميات متعددة منها القصور أو العجز اللغوي Language Deficit أو التأخر اللغوي Language Handicapped ولكننا نرى أن التسمية المناسبة هي الاضطرابات اللغوية Language Disorder لأسباب منها³:

- 1- أن اللغة الإنسانية كائن حي، لذا فإنها قد تصاب باضطراب أو خلل شأنها في ذلك شأن بقية أعضاء الجسم، وقد يكون هذا الاضطراب فسيولوجياً أو تطورياً.
- 2- أن القانون الأمريكي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، قد ابتعد عن وصف الاضطرابات اللغوية أو تسميتها بالعجز أو الإعاقة اللغوية، لأنه يرى أن هؤلاء المصابين بشر يتمتعون بقيمة إنسانية ونفسية، واجتماعية ولهم حقوقهم البشرية، فمن الخطأ أن نسميهم الأطفال المعوقين لغوياً، بل من الأفضل أن نسميهم ذوي الاضطرابات اللغوية للابتعاد عن وصفهم بصفة العجز أو الإعاقة، والانصراف إلى علاجهم وتخليصهم من هذه المشكلات اللغوية، التي قد تخلق أثراً سيئاً على مستقبل حياتهم.

¹ - ينظر: عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (اقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي و الكتابي)، دار هومة، د ط، 2003، ص 29.

² - صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29، 2013، ص 297.

³ - مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29 سنة 2013، ص 297.

عرف أرام ARAM الاضطرابات اللغوية¹ بأنها تلك الاضطرابات اللغوية التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة، تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء وتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان الذي تظهر فيه.

ويعرفها الدكتور عبد الله فرج الرزيقات² "أي صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي كمدح وحذف الأدوات وأحرف الجر وإشارات الجمع والظروف.

عدم القدرة على أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل، أي تداخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع.

3- تصنيف الاضطرابات اللغوية:³

تصنف الاضطرابات اللغوية وفقاً لمعايير متعددة وقد قدمت الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع ASHA نظاماً تصنيفياً يشتمل على خمسة أنواع لغوية هي الفونولوجي "الصوتي" Phonologie، المورفولوجي "الصرفي" Morphology والنحوي "ترتيب الكلمة وبناء الجملة" والدلالي اللفظي "معاني الكلمات والجملة" Semantics والبراجماتي "الاستعمال الاجتماعي للغة" Pragmatic، ومن الطرق الأخرى في تصنيف الاضطرابات اللغوية تلك التي تعتمد على الأسباب والظروف الصحية المرتبطة بها مثل التوحد، وإصابات الدماغ والتخلف العقلي، والشكل الدماغية، كما وتصنف إعاقات لغوية اعتماداً على الصعوبات المحددة في المجالات التالية:

1- الإدراك

¹ - ينظر: حليلة قادري، مدخل إلى الأطفونيا، دار صفاء، ص 91.

² - ينظر: إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، دار الفكر، ط1، 2005، ص 109.

³ - إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، دار الفكر، (ط1)، (2005)، ص 109

2- الانتباه

3- استعمال الرموز

4- استعمال قواعد اللغة

5- القدرة العقلية العامة

6- التفاعل الإجمالي المرتبط بالتواصل

ويمتاز كل نظام تشخيصي بمشكلات محددة في النظام المقدم من قبل ASHA
فإعاقات اللغة المحددة Specific language impairment S.L.I تعود إلى اضطرابات اللغة
غير محددة الأسباب وهذه الاضطرابات ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو المشكلات
الإدراكية التي تميز صعوبات تعلم اللغة.

4- أسباب الاضطرابات اللغوية:¹

-الأسباب العصبية:

ويقصد بها تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصحبه من تلف
ما أو إصابة ما قبل أو أثناء أو بعد الولادة، إذ يعتبر الجهاز العصبي المركزي مسؤولاً عن
الكثير من السلوكيات ومنها النطق واللغة، ففي حالة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي
وذلك بسبب وجود تلف ما في الدماغ، ويظهر ذلك واضحاً في صعوبة تحريك الفكين
والشفيتين واللسان وحتى الهواء اللازم لعملية النطق.

-الأسباب العضوية:

تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها مثل الحنجرة
ومزمار الحلق والفكين والأنف والشفيتين والأسنان واللسان شرطاً أساسياً من شروط سلامة
الفرد من الاضطرابات اللغوية وخاصة إذ لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة
كالإعاقة العقلية أو الانفعالية أو السمعية أو الشكل الدماغي، فأي خلل في سلامة الأجهزة
المسؤولة عن النطق واللغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة.

¹ - ينظر: حليلة قادري، مدخل إلى الأرفطونيا، دار الصفاء، ص 95.

- الأسباب المرتبطة بإعاقات أخرى:

ويقصد بذلك أن الاضطرابات اللغوية ظاهرة مميزة لدى الأفراد ذوي الإعاقات العقلية والسمعية والانفعالية وصعوبات التعلم وقد تتعدد الأسباب المؤدية إلى مثل هذه الإعاقات ولكن كثيرًا من مظاهر اضطرابات النطق واللغة مرتبطة بتلك الإعاقات.

- الأسباب الوظيفية:¹

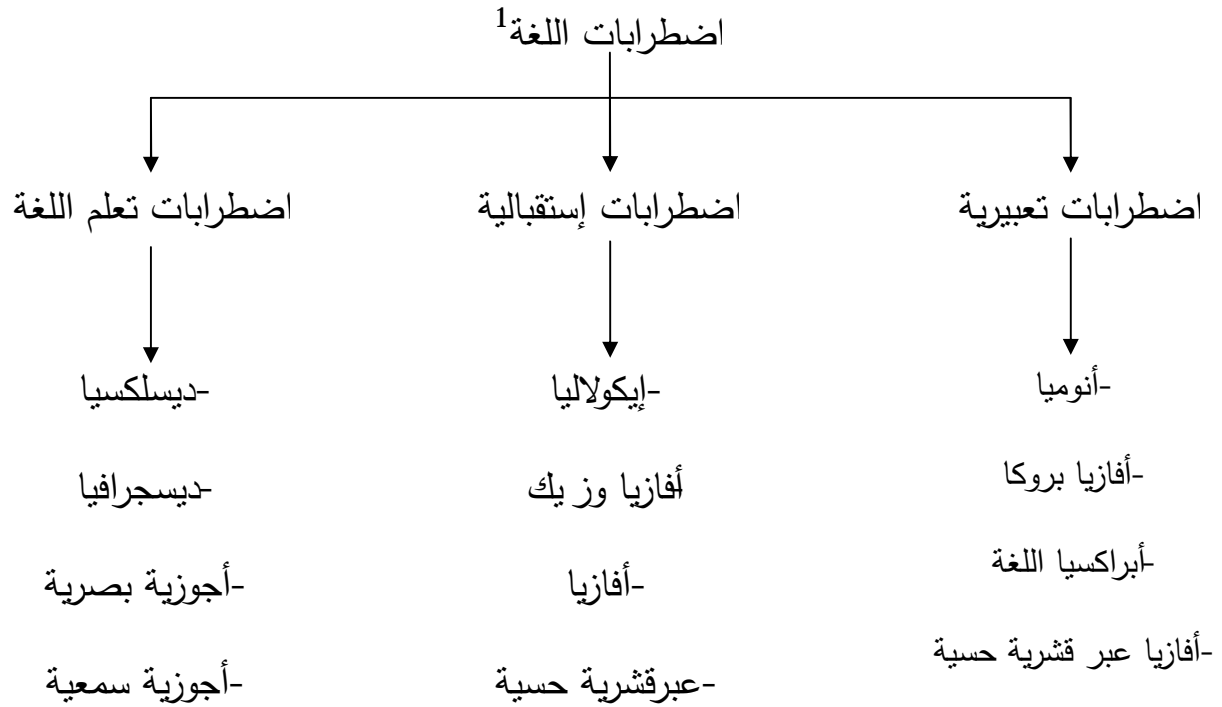
ويقصد بذلك الأسباب المرتبطة بأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية وخاصة تلك الأساليب القائمة على العقاب بأشكاله وخاصة العقاب الجسدي ويضيف كلود ميلرو وزميله Cloude Muller ET all (2007-235) أن الاضطرابات اللغوية لا تظهر بصفة منعزلة، بل في معظم الوقت لها ارتباط وطيد باضطرابات أخرى قد تكون معرفية، انفعالية وسلوكية ومن خلال عدة دراسات شبه تجريبية كدراسة بيتسمان وكول (1990) Betchman and Coll وكونترال باكر (1979) Contwell and Baker أشاروا إلى أن معظم الأطفال الذين يشكون من الاضطرابات اللغوية يعانون من مشاكل انفعالية وسلوكية.

5 - الفرق بين اضطرابات اللغة والكلام والنطق:²

هناك فرق بين اضطراب اللغة واضطراب الكلام والنطق حيث توجد أسباب مختلفة لكل منها، وكل منها يتطلب تدخلات علاجية مختلفة فاضطراب الكلام يصيب النطق أو الصوت أو الطلاقة وأما اضطراب اللغة فهو إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال وإنتاج اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي.

¹ - حليلة قادري، مدخل إلى الأرففونيا، ص96.

² - سامية عرار، اضطرابات اللغة والتواصل (التشخيص والعلاج)، جامعة عمار تليجي، الأغواط، الجزائر، 2016، ص8



ثانيا: الاضطرابات اللغوية:¹

1 - تأخر اللغة Retard du language

أ- تأخر اللغة البسيط: Retard simple du language

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها "نموها" حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الإكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة. لا يصاحب هذا الاضطراب إعاقات حسية ولا حركية والطفل يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والعضوية (الحواس، الأعضاء) ويمتلك قدرات عقلية عادية.

ب - أعراض تأخر اللغة البسيطة

*تأخر في ظهور الكلمات الأولى (ماما، بابا) مقارنة مع أقرانه العاديين ومع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر الثامن تقريبا.

¹ - محمد حولة، الأرففونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2007،

*يُجد الطفل صعوبة في استعمال الأفعال والضمائر كما يغيب عن كلامه استعمال أدوات الربط وأدوات الإشارة.

*يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي.

*عادة ما يرفق هذا الاضطراب بتأخر حركي.

*تلاحظ عند الطفل ظهور مشاكل نفسية عاطفية وغيرها.

إن أسباب التأخر البسيط للغة متعددة ويمكن تعيين ثلاثة أسباب¹:

أ- التواتر المعتبر لمثل هذا التأخر في الأوساط الاجتماعية الثقافية الضعيفة والفقيرة على الصعيد الأسني، يرتبط بنقص كمي للغة العائلية فيها تكون التبادلات الشفهية محدودة ووقائي.

ب- يعد التأخر البسيط للغة بمثابة تعبير عن اضطرابات نضج المخ لوظيفة لغة الطفل.

ج- ينبغي فهم تأخر اللغة على أنه نتيجة اختلال عاطفي ويرى بيثون (Pichon) أن التأخر البسيط للغة اضطراب في الوظيفة العاطفية للغة، لا يرغب الطفل التكلم وينبغي إدراج هذا ضمن علاقة غير جيدة بين الطفل ومحيطه وأمه.

2- تأخر النمو اللغوي:²

يعرفه "أجوريا قيرا" "Ajuria geurra" على أنه خلل في اللغة الشفهية تظهر خاصة في السنة السادسة على شكل صعوبات واضحة في تنظيم النمو اللغوي، يمكن أن تؤثر على اللغة المكتوبة وتظهر في شكل عسر القراءة والكتابة وهذا عند أطفال يمتازون بنمو حسي حركي عادي (طبيعي).

أ- أعراض تأخر النمو اللغوي:

*اضطرابات حركية تخص الجهاز الصوتي.

*صعوبات متعلقة بإدراك الأصوات بالرغم من سلامة الجهاز السمعي.

¹ - ينظر: محمد شلبي، اضطرابات الكلام واللغة والوظيفة الرمزية، 2000-2001، ص 32-33.

² -محمد شلبي، اضطرابات الكلام واللغة والوظيفة الرمزية، د ط، 2000-2001، ص39-40-41.

*اضطراب الفهم اللغوي.

*الخلط بين الجمع والمفرد.

ب - أسباب تأخر اللغة: (البسيط، النمو اللغوي)

*طبيعة العلاقة (أم، طفل) ونمط الاتصال اللغوي وغير اللغوي بينهما.

*الحرمان العاطفي المرتبط بغياب الأبوين أو أحدهما.

*تأثير الوسط الاجتماعي.

*دور الثنائية اللغوية: تأثير اكتساب لغة ثانية قبل تمام وثبات اكتساب اللغة الأم.

ج - التكفل بتأخر اللغة:¹

بالنسبة لعملية التكفل بتأخر اللغة تستدعي تناول تكفل متكامل لكل من المختص الأطفوني والمختص النفسي وخاصة تعامل الأولياء والعمل على خلق تغير إيجابي في ديناميكية الأسرة وفيما يتعلق بإعادة التربية الأطفونية يتجسد في تأسيس وظائف أساسية للغة.

1- الوظيفة المتعلقة بتهيئة الطفل للاتصال اللغوي أي ديناميكية الاتصال المتمثلة في الرغبة في الاتصال اللغوي الشفهي واستعمال مختلف التقنيات التي تسمح بذلك.

2- الوظيفة التي تسمح من خلالها بتأسيس إطار منظم ومنسق للمفاهيم الأساسية للاستعمالات اللغوية.

3- وظيفة تحقيق الأفعال اللغوية التي تهدف إلى إعطاء الطفل إمكانية التعبير بلغة فعالة.

3- الأفيزيا Aphisia: (فقدان القدرة اللغوية)²

يعرفها البعض بأنها فقدان القدرة اللغوية أو الحسية إن كلمة "أفيزيا" اصطلاح يوناني الأصل يتضمن مجموعة العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات

¹ محمد حولة، الأطفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، ص 41.

² عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة وعلاجها، دار الراتب، ص 106-107.

أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة، ولقد اصطلح على إطلاق لفظ الأفيزيا على هذه الأعراض المرضية الكلامية رغم التفاوت بينها في المظهر الخارجي، ورغم هذا التفاوت فهناك عامل مشترك يربط بينهما، ينحصر في أن مصدر لعة في كل منهما يتصل بالجهاز العصبي المركزي، ويرجع الاختلاف في ظهور إحداها دون الأخرى في مصاب دون الأخرى إلى نوع أو موضوع الإصابة من هذا الجهاز ويرجع الفضل في اكتشاف هذا النوع من العيوب الأفيزية إلى الجراح بروكا Broca والعالم ورنيك Wernike، وهناك أنواع من الحبسة تسمى الحبسة النسيانية Amenstic وهي عدم القدرة على تسمية الأشياء والمرئيات التي في مجال إدراكه، والحبسة الاسمية حيث يسيء المريض استخدام الأسماء ويعجز عن فهم معنى الكلمات وغيرها من الرموز، والحبسة الحسية أو الفهمية والحبسة النحوية Syntatic Sensory وهي العجز عن ترتيب الكلمات حسب نغمة الجملة، وقواعد النحو والحبسة الكلية أو الشاملة Total، والحبسة اللفظية أو الحركية Verbal حيث يصعب استدعاء الكلمات سواء في القول أو في الكتابة ويكون تركيب اللفظ مختلا.

أ- أسباب الحبسة Aphasia:¹

- 1- الأمراض الوعائية الدماغية (AVC) Les accidents vasculaires cérébrales.
- 2- تخثر الدم L'athrompose الذي يؤدي إلى انفجار الشرايين المغذية للدماغ.
- 3- انسداد الشرايين المكونة للدماغ بسبب وجود أجسام خارجية أثناء الدورة الدموية.
- 4- الأورام الدماغية Les tumeurs cérébrales.

ب- أعراض الحبسة Aphasia:

يمكن تصنيفها في أربعة مستويات

- 1- أعراض خاصة بالتعبير الشفهي تتمثل فيما يلي:

أ- اضطراب مجرى الكلام

ب- نقص الكلمة

¹ - محمد حولة، الأرففونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، ص 55، 56، 59، 60.

2- أعراض خاصة بالفهم الشفهي تتمثل فيما يلي: الصمم اللفظي المحض.

3- أعراض خاصة بالتعبير الكتابي: كون اللغة المكتوبة عموماً أكثر إصابة من اللغة الشفهية.

4- أعراض خاصة بالفهم الكتابي: تسمى هذه الاضطرابات باضطرابات قراءة الكلمات والحروف حيث نجد:

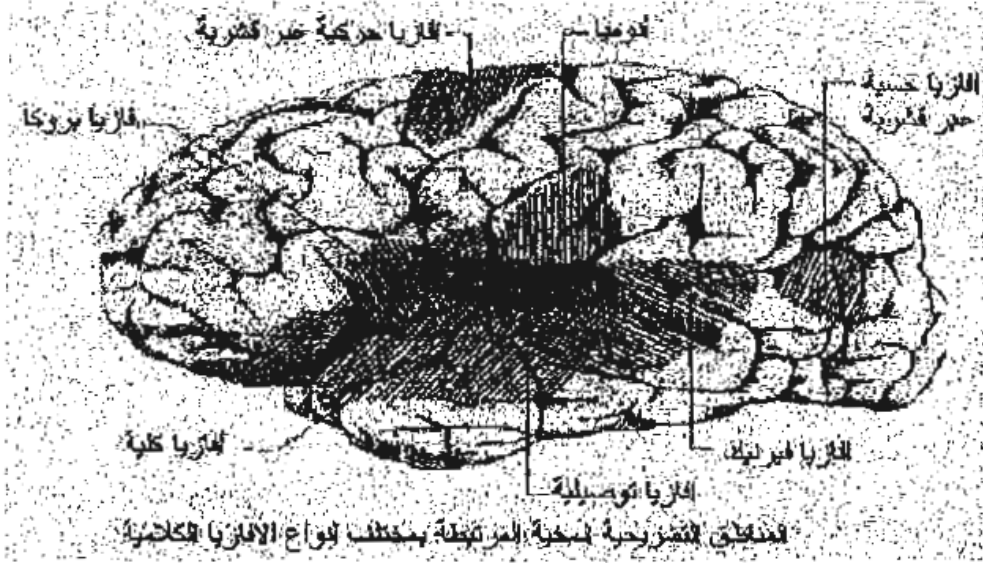
*عي القراءة: ألكسيا (الديسلشيا) الذي يتمثل في اضطراب القراءة.

*عسر الكتابة aggraphie أو يتمثل في اضطراب الكتابة.

ج - أنواع الأفازيا: ¹

ولللأفازيا أنواع عديدة، منها ما هو تعبيرى وغير طليق Nom Fleuent or expressive Aphasia مثل أفازيا بروكا Broca Saphasia، والأفازيا غير قشرية حركية Motor Cross Cortical Aphasia، والأفازيا الكلية Global Aphasia، ومنها ما هو استقبالي أو طليق Fluent or receptive كأفازيا ورنيك Wernickes Alphasia، والأفازيا التوصيلية Conductive Alphasيا، والأفازيا غير قشرية حسية Sensory Cross Cortical Alphasيا، وهذه الأنواع تختلف فيما بينها حسب موضع التلف في منظومة اللغة الدماغية، وهو ما يوضحه شكل التالي:

¹ - حمدي علي الفرماوي نيروستيكو لوجيا، (معالجة اللغة واضطراب التخاطب)، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، 2006، ص 201.



الشكل رقم 01: يوضح الأنواع المختلفة للأفازيا

-أفازيا بروكا الحركية:

أطلق الباحثون على هذا النوع من الأفازيا عدة أسماء منها الأفازيا غير المنتجة Nom Productive Aphasia أو الأفازيا الطليقة Nom fluent، أو الأفازيا التعبيرية Expressive أو الحركية Motor وذلك لأن مشكلة مرضاها تنحصر عند مرحلة المخرج الحركي للغة وليس في عملية الفهم، ويحدث ذلك نتيجة التلف في المنطقة الأمامية من النصف المخي الأيسر المسماة بمنطقة بروكا وما حولها المختصة بوظيفة إنتاج الكلام، ويبلغ عدد المصابين بهذا النوع من الأفازيا نسبة ضئيلة لأنه قلما تكون الإصابة قاصرة على مركز الإنتاج الحركي للكلام، وينشأ ذلك نتيجة جلطات Strock أو إصابة أثناء الحروب أو أثناء الولادة.

- أعراضها:¹

- 1- اضطراب وتقطع في الأصوات والعجز عن إنتاجها.
- 2- صعوبة شديدة في نطق الكلمات.
- 3- استرجاع ضعيف للمفردات اللغوية.

¹ - حمدي علي الفرماوي نيروستيكو لوجيا، (معالجة اللغة واضطراب التخاطب)، ص 202، 204.

4-يصاحب الأفازيا الحركية حالة الأنوميا Anomia والتي تشمل عدم القدرة على إعطاء الأشياء أسماءها رغم المعرفة بها.

-أفازيا فيرنيك Wernick's Sensory Aphasia

هي إحدى أنواع الأفازيا الاستقبالية والتي درست تحت مسميات عديدة منها الأفازيا الطليقة أو الأفازيا الرطانية أو الأفازيا الحسية، فبما يكون الكلام في أفازيا بروكا متعثرا وغير منطلق فهو في أفازيا فيرنيك منطلق جدا لكن من الصعب فهم محتواه لاحتوائه على كلمات زائدة غير متفقة مع الموضوع أو كلمات مبتدعة لا معنى لها.

مركز التلف في أفازيا فيرنيك

يشمل التلف في أفازيا فيرنيك المنطقة الخلفية من التلفيف الصدعي العلوي الأيسر Left Superior temporal gyrus أو التلفيق الأول من الفص الصدغي، أي المناطق 21-42 حسب تقسيم برودمان، وهذه هي المنطقة التي تختص بالمعاني التي اكتسبت خلال فترات سماع أصوات الكلام، وأيضا تختص ببعض مهارات اللغة كالكتابة، وتلك التي تم اكتسابها خلال الفهم السماعي، كما أن هذا التلف قد يشمل المنطقة السمعية المجاورة والمسماة تلفيف هشل.

أعراضها:¹

- 1-عدم الارتباط بين أصوات الكلمات ومعانيها.
- 2-كلام خال من المعاني.
- 3-الضغط على الكلام أثناء الحديث.
- 4-سرعة في الكلام مع مقاطعة حديث الآخرين.
- 5-رطانة الكلام بحيث يخرج طليقا واضحا لكنه غير مفهوم للسامع.

¹ - حمدي علي الفرماوي نيروستيكو لوجيا، ص 204، 205، 206.

-أفازيا توصيلية:

تمثل حالات الأفازيا التوصيلية 10% من احتمالات حدوث الأفازيا وتنشأ عن انقطاع الاتصال العصبي بين منطقتي بروكا وفيرنيك ويبدو مريض هذه الحالة كمريض أفازيا من حيث طلاقة كلامه، إلا أن كلامه يخلو من المعنى إلى حد ما ولكنه يبدي ما يدل على أنه يفهم ما يسمعه، مع سلامة القدرة على القراءة وترديد ما يقال له رغم فهمه لما يقال.

مركز التلف في الأفازيا التوصيلية

يشمل التلف في الأفازيا التوصيلية منطقة الحزمة المقوسة Arcuate Fasciculus، وأيضا في حزم محاور الأعصاب التي تقع أسفل التلفيف الهامشي العلوي Supramarginal gyrus في الفص الصدغي أما عن المناطق المتأثرة بهذا التلف فهي مناطق التلفيف الصدغي العلوي Superior Temporal gyrs و Insula والقشرة السمعية الأولية Primary auditory cortex

أعراض الأفازيا التوصيلية

- 1-الكلام التلقائي العفوي الطليق.
- 2-إسترجاع ضعيف مع فهم جيد للمسموع.
- 3-تختلف أفازيا التوصيل عن أفازيا بروكا في التنغيم العادي للكلام Normal intonation والنطق الجيد مع استخدام نوعية من النماذج النحوية.

-أفازيا عبر قشرية حسية:¹

وهي أحد أنواع الأفازيا الطليقة حيث يكون الكلام منطلقا وإن كانت هناك صعوبات في إيجاد الكلمات، وفي الفهم وهكذا نجد أن هذا النوع من الأفازيا يشبه أفازيا فيرنيك وإن اختلف عنها خلوة من صعوبات التكرار.

¹ - حمدي علي الفرماوي نيروستيكو لوجيا، ص 206، 207، 208، 209.

مركز التلف في أفازيا عبر القشرية حسية:

يمكن أن تكون مناطق بروكا وفيرونيك والحزمة المنقوسة سليمة، إلا أنها تتفصل عن باقي أجزاء المخ باحتشاء الأنسجة نتيجة عدم كفاءة الأوعية الدموية أو وجود مشاكل في نهاية الشرايين المخية وهذا التلف يؤثر على عدة مناطق هي المناطق (37) مما يسبب حالة من الأنوميا والمنطقة (39) مؤثرا بذلك على التفيف الزاوي والمنطقة (22) قريبا من منطقة فيرنيك.

أعراض الأفازيا عبر القشرية الحسية:

- 1- القدرة على استرجاع وتكرار الحديث غير المفهوم، مما يدل على سلامة الحزمة المنقوسة.
- 2- سلامة الأصوات والكلام.
- 3- عدم القدرة على الفهم السماعي.
- 4- عدم القدرة على ربط معاني الكلمات التي يسمعها وما لديه من مخزون في الذاكرة.

-أفازيا عبر قشرية حركية: **Motor tranxortical Aphasia**¹

وفيها يكون بإمكان الرسائل أن تعبر القشرة المخية إلى الناحية الأخرى على الرغم من الإعاقة اللغوية، حيث يشمل التلف المسار العصبي ما بين منطقة بروكا والقشرة الحركية، ويلزم هذه الحالة نقص في الكلام التلقائي.

أعراض أفازيا عبر قشرية حركية:

- 1- عدم طلاقة الكلام.
- 2- فهم سماعي جيد نسبيا.
- 3- أعراض لاضطراب الأنوميا.
- 4- نقص في الكلام التلقائي.

¹ - المرجع نفسه، ص 209، 210.

-أفازيا المعنى:

هي أحد أنواع الأفازيا الطليقة التي تنتج عن تلف في الفصوص الفقية Occipital والصدغية الجانبية من النصف الأيسر للمخ وتشمل هذه الحالة مجموعة الأعراض الآتية:

- عدم القدرة على فهم الاستعارات.
- عدم القدرة على فهم واستخدام الكلمات التي تحمل معنيين أو الكلمات الحركية.
- عدم القدرة على استخدام الكلمة في سياق آخر غير محلها.
- صعوبة تذكر الأضداد والمترادفات.

-أفازيا كلية Globak Aphasia:

وهي حالة حادة من اضطرابات اللغة تنتج عن تلف في كل مناطق اللغة في النصف الأيسر من المخ، سواء الأمامية منها أو الخلفية، حيث تتعدم القدرة على فهم وإنتاج الكلام، حتى أنه قد يصعب أحيانا التواصل مع المريض بنظام تخاطفي رمزي.

أعراض الأفازيا الكلية:

- عدم القدرة على الفهم السماعي.
- ضعف القدرة على الكلام مع انعدام الطلاقة.
- الاسترجاع الضعيف للمفردات اللغوية.
- يصاحب الحالة أعراض من الأنوميا.

تشخيص الأفازيا:¹

1-الفحص الكلينيكي: وتشمل أخذ التاريخ المرضي للحالة، وتحديد ما إذا كان هناك أمراض أخرى مصاحبة كأمراض القلب وضغط الدم والجلطات، مع تحديد اليد المفضلة في الاستخدام قبل حدوث الإصابة، كما يشمل الفحص الكلينيكي فحص أعضاء النطق والكلام والسمع والبصر للتأكد من سلامتها مع استبعاد كون الأفازيا ناجمة عن عيوب بهذه الأعضاء، ويشمل أيضا فحص الجهاز العصبي إما بأشعة إكس أو ما يعرف بالأشعة

¹ - المرجع نفسه، ص 213، 214.

المقطعية بالكمبيوتر Ct Scannig أو بالتصوير بالرنين المغناطيسي Megnetic Resonance Imaging (MRI) كما يجري فحص تدفق الدم في المخ باستخدام الفحص المقطعي Single Photon Emission Computed Topography (SPECT).

2- استخدام اختيارات الذكاء والقدرات العقلية حيث أن تدهور نسبة الذكاء تعتبر سمة عامة مصاحبة لحدوث الأفازيا، لذا يوصي باستخدام اختبارات الذكاء غير اللفظية.

برامج التدريب والعلاج لحالات الأفازيا:

تورد نهلة الرفاعي (1989) عدة برامج للتعامل مع الأفازيا منها: أولاً: طريقة شويل Shouill: وهي طريقة تعتمد على الاستشارة السمعية القوية والمكثفة للنظام الرمزي المضطرب كوسيلة أولية لتسهيل أو إعادة تنظيم اللغة لمريض الأفازيا وتظهر أهمية هذه الطريقة في:

1- تؤثر الاستشارة السمعية على نشاط المخ، فنجد أن ازدياد النشاط وبالتالي تنشيط عدد كبير من الألياف العصبية.

2- إن الاستشارة السمعية المتكررة ضرورية من أجل تنظيم وتخزين واسترجاع الصور الذهنية بالمخ.

3- إن المسار السمعي له دور هام في اكتساب اللغة.

4- تثبت الدراسات المتعددة أن معظم مرضى الأفازيا يعانون من اضطراب المسار السمعي (أي فهم الكلام المسموع) وأن استشارة الوظائف السمعية وسلامتها لمرضى كثيرين هي خطوة أولية لسلامة الوظائف اللغوية المتعددة.

-تدريبات علاجية للقدرات السمعية (القدرة على الفهم):¹

-تدريب على الإشارة إلى: مثال:

-الإشارة إلى الأشياء مثال أشر إلى القلم.

-الإشارة إلى شيء يتم وصف وظيفته مثال أشر إلى ما نكتب به.

¹ - المرجع نفسه، ص 117.

-الإشارة إلى شيء نكمل به الجملة مثال أنا أكتب ب.....

-الإشارة إلى شيئين مثال أشر إلى القلم وأشر إلى الكتاب.

-تدريب على إتباع الأوامر:

-اتباع أمر يتكون من فعل واحد مثال أمسك القلم.

-اتباع أمر يتكون من علاقة مكانية لشيئين مثال: ضع القلم بجانب الكوب.

-أسئلة نعم أو لا:

-أسئلة تحوي ذاكرة لفظية: هل القطة والكلب والبقرة والشجرة كلها حيوانات؟

-أسئلة عن صورة معروضة (صورة لولد جالس) هل الولد يجري.

تدريبات علاجية للقراءة والكتابة:¹

-القراءة:

-اختيار حروف ينطقها المعالج من بين حروف أقوى مكتوبة.

-تسمية الحروف المكتوبة.

يقرأ المريض سرا ثم جهرا ثم يروي ما يقرأ.

-تكلمة الكلمات الناقصة في الجمل المكتوبة أمامه.

-الكتابة:

-نقل لحروف وكلمات.

-الإملاء، حروف وكلمات.

-تكلمة الحروف والكلمات الناقصة بالكتابة.

-كتابة الاسم والأرقام من 1-10.

¹ - المرجع نفسه، ص 2019.

ويتناول الدكتور سمحان الرشيدى بعض الاضطرابات اللغوية والتي منها:¹

4- صعوبة الكتابة:

وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها والمتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه.

5- صعوبة التذكر والتعبير:

ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسب ومن ثم التعبير عنها وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة.

6 فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها:

وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة كما لا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظيا بطريقة مفهومة ويمكن التعبير عنها بأنها فقدان القدرة على فهم اللغة أو إصدارها المكتسبة والتي تحدث للفرد قبل اكتسابه اللغة ويترتب على إصابة الفرد بهذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي التعبير عن الذات وفي الحصول اللغوي للفرد فيما بعد وتصاب مثل هذه المشكلات آثار انفعالية سلبية على الفرد نفسه.

7- صعوبة فهم الكلمات والجمل:²

ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة وفي هذه الحالة يكرر الفرد الكلمة أو الجملة دون فهمها.

8- صعوبة تركيب الجملة:

يقصد بذلك تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها لتعطي المعنى الصحيح وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

¹ - سمحان الرشيدى، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص 7.

² - المرجع نفسه، ص 7.

ثالثاً: تشخيص الاضطرابات اللغوية وعلاجها¹

يقوم تشخيص الاضطرابات اللغوية وعلاجها على تضافر جهود فريق متكامل يتكون من طبيب الأعصاب والطبيب الجراح، والأخصائي النفسي وأخصائي اللغة والكلام والسمع، وذلك حسب الحالة وما تعانيه من مشكلات لغوية، فتعرض الحالة على الطبيب المتخصص في الأمراض العصبية، حيث يقوم بعلاج المشكلات العصبية والفيسيولوجية، ثم يحول المصاب إلى الأخصائي اللغوي الذي قد يشاركه أخصائي نفسي، إذ يقوم بعمل دراسة عن تاريخ الحالة وتطورها وسبب حدوثها، وعمل الاختبارات اللازمة لها مثل: اختبار الذكاء، والاختبارات النفسية والاختبارات اللغوية المتنوعة على أن تكون هذه الاختبارات مناسبة لعمر الطفل ومدركاته "ثم يحدد الأخصائي البرنامج العلاجي الذي يناسب الحالة، وقد يلجأ إلى تصميم وسائل تعتمد على القراءة والكلام ويبدأ الأخصائي بتدريب المصاب ومتابعته".

ومن أهم السبل لعلاج الاضطرابات اللغوية الاسترخاء الذي يساعد على استرداد التوازن الانفعالي ويقوم بتحفيز بدور مهم في علاج الاضطرابات اللغوية فتعزيز الإجابات المقبولة وإبعاد الخاطئة مع إتباع أساليب مختلفة من التحفيز والمشاركة في الكلام والنقاش والإجابة عن أسئلة الأطفال بصورة واضحة ونطق سليم دون إشعارهم بالملل والبعد عن إشعارهم بأنهم بجلسة علاجية وتحفيز المصاب على ما تعلمه من كلمات جديدة، يعزز الثقة عند المصاب ويدفعه إلى التقدم في لفظ الكلام الصحيح.

¹ - صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد 29، ص 14.

أولاً: المستوى الصوتي Phonology¹

وهو النظام الصوتي للغة ويشتمل على القواعد التي تحكم وتضبط مزج أو توحيد الأصوات المختلفة، ويختلف المستوى الصوتي باختلاف اللغة المستخدمة فعلى سبيل المثال: الأصوات اللغوية للغة الهاوانية Hawaiian language تختلف تلك الموجودة في اللغة الإنجليزية فتستعمل اللغة الإنجليزية 45 مجموعة أو مزيجا من الأصوات اللغوية بينما نصف هذا العدد في اللغة الهاوانية، كما أن بعض الأفراد الذين يتكلمون اللغة السواحلية Swahil واللغة الأمريكية الأم يستعملون أصوات طبقية Chiking Sounds وهي غير موجودة في اللغات الأوروبية وتتحكم وتضبط القواعد في كل لغة للصوائت* والصوامت** والتوحيد أو المزج الصوتي لكل منها والكلمات المستعملة.

حالة سلوى: يبلغ عمر سلوى ست سنوات وهي الآن في مرحلة الروضة وقد تلقت علاجاً نطقياً لمدة سنتين ففي عمر الرابعة طلب والدها مساعدة بسبب أن كلامها ولغتها لا زالت غير واضحة ولا يبدو عليها أنها قد تجاوزتها، ولديها أخوان أكبر منها لغتهما متطورة بما يتناسب وعمر يهما.

وتعاني سلوى من حذف وإبدال لبعض الأصوات الكلامية أو اللغوية ولديها مشكلات أخرى في اللغة كما يبدو في المثال التالي:

الأخصائي: أرغب أن تقولي بعض الكلمات، هنا بعض الأشياء التي قد تكون موجودة على مائدة الإفطار: عصير البرتقال، ما هو عصير البرتقال؟
سلوى: أنا.....(أنا لا أعرف)

¹ - إبراهيم عبد الله فرج الزريقان، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر، ط1، 2005، ص111.

* - الصوائت: وهي الحركات من فتحة وضمة وكسرة وكذلك مدّها، أي إطلالتها التي عرفها العرب بألف المد وواو المد وياء المد، ذلك أن الهواء لا يجد ما يعترضه فيزيد من علوها.

** - الصوامت: Consonants ويعنون بها الحروف مثل ب.شج إـخ واٍ نما سميت بذلك لأنها أقل وضوحاً في السمع من الصوائت وهي الحركات، وذلك لأن الحروف عند النطق بها يعترض لها في الفم والحلق والشفنتين معترض، فيضيق معه مجرى الهواء فيقلل من علوها.

الأخصائي: خمني إذا كنت تعرفين، ما هو لون عصير البرتقال؟¹

سلوى: مرقال، أن شرب (برتقال، أنت شربته)

الأخصائي: هذا جيد، أخبريني بعض الشيء عن عصير البرتقال.

سلوى: عرملاء يعني لا أعرف.

الأخصائي: دعينا نحاول مرة أخرى، ما هو السكر؟ احكي لي ما هو السكر؟

سلوى: يوكي.

الأخصائي: لماذا يوكي

سلوى، بي أنه ممر أنت سن.

وتظهر الاضطرابات في المستوى الصوتي كما ترى الدكتورة لنا عمر بن صديق في عدم قدرة الطفل على إدراك الفروق بين الفونيمات المتنوعة وإنتاجها فإن استخدام اللغة سوف يكون فيه خلل واضح.

ويقصد به كما ترى الدكتورة حليلة قادري عدم قدرة الفرد على إدراك أن الكلمة يمكن تجزئتها إلى مقاطع وفونيمات، وعندما يعاني الفرد من المشكلات التي ترتبط بالوعي الفونيمي فإنها يمكن أن تؤدي إلى حدوث مشكلات في تعلم كيفية فك الشفرة.

فترة اللغة المشتركة Comman language²

في هذه الفترة يصبح كلام الطفل أكثر انتظاما وأقرب إلى كلام الكبار وأوضح عند من يحيطون به وعند الغرباء أيضا يستغرق هذا الأمر زمنا طويلا:

1- في بداية هذه المرحلة نجد أن الطفل يحرق كثيرا من الكلمات العادية في محاولته الدائبة للحصول إلى النظام الصوتي والنظام الفونيمي، بحيث تصبح له قوانين صوتية وفنولوجية خاصة به ويستطيع عالم الأصوات أن يستخرج هذه القوانين الصوتية للطفل من الأطفال.

¹ - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، ص 111-112.

² - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، ص 132، 133.

2- في بداية هذه المرحلة أيضا يجد¹ الطفل صعوبة في نطق بعض الأصوات وخاصة عندما تكون جزءا من مجموعة صوتية أو مجموعات من الأصوات بينما هو قادر على نطقها مفردة فقد ينطق الطفل العربي مثلا فونيم /ك/ مفردا ولكنه في كلمة مثل كتاب يحاولها /ت/ فينطق /تتاب/ أو يختصرها إلى /تاب/ أو ينطق السكينة ستينة وقد ينطق /ش/، /س/ فينطق شعر (سعر) وقد ينطق /ع/ أو /أ/ فيقول /نعم/نأم/ ويقول في خذ ، أد محولا /ذ/ إلى /د/، أيضا كثيرا ما ينطق الأطفال هذه الفترة جزءا واحدا من الكلمة غالبا ما يكون المقطع الأخير منها والهاء إلى الألف وهو يطلق عليه علماء اللغة الاختصار.

وقد ينطق الطفل المصري مثلا

منديل	!دليل	بلكونة ! كونة
كتاب	!تاب	كباية ! آية
مكرونة	!رونه	زيادي ! بادي

3- ومن المسموع أيضا في لغة الأطفال في هذه المرحلة التضعيفات Reduplication وهي تختلف عن التضعيفات الموجودة في لغة الكبار مثل زلزل ودمدوم إنما هي تضعيفات يصنعها الطفل لنفسه مكونا منها كلمات مثل ذلك من لغة الطفل المصري:

نام ! ننا	أكل ! مم
مشى ! تاتا	ضرب ! دده

ثانيا: المستوى الصرفي²

وهو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم وتضبط مجموعة أجزاء الكلمات التي تشكل العناصر الأساسية للمعاني وبناء الكلمات فبداية الكلام وما يضاف إلى آخرها يغير معاني كلمات محددة فعلى سبيل المثال في اللغة الإنجليزية فإن إضافة مقطع ed إلى آخر الكلمة يغير الضرف إلى الماضي وإضافة مقطع un إلى راسة الكلمة يعني لا، لنفتح لك

¹-حلمي خليل: دراسة في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، (د.ط)، (د.ت)، ص 132-133.

²-إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر، ط1، 2005، ص 112.

المجال في تأمل معنى الكلمات التالية: Uncovered, Coverd, uncover, Couver، فالقواعد التي تحكم وتضبط بنية الكلمات مكننتا أو ساعدتنا في فهم معاني الكلمات، فالأطفال الذين يعانون من اضطراب في المستوى الصرفي يواجهون صعوبات في الفهم والإنتاج الصرفي، كما أن إضافة حرف S (في اللغة الإنجليزية) يغير الكلمة من مفرد إلى جمع وكما يضاف S لإعطاء صفة الملكية، كما أن إضافة ed يغير الكلمة من الحاضر إلى الماضي، أو استعمال نهايات تصريفية أخرى لتمييز صيغ التفضيل Comparatives وصيغ منتهى التفعيل Superlatives بين الآخرين، كما أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في المستوى الصرفي يستعملون إضافات غير مناسبة إلى آخر الكلمة.¹

وتعتبر الوحدات الكلامية Morphemes أصغر الوحدات القواعدية التي لها معنى في اللغة، والأصغر نعني بها أنه لا يمكن تجزئتها بأي حال من الأحوال، وتساهم الوحدات الكلامية في إعطاء المعاني بطرق مختلفة فهي تجعل للموضوع معنى كما أنها تبسط التعبير للعلاقات القواعدية مثل حالة الجمع S (Cats) والماضي (Sang) كما تتباين أشكال الوحدات الكلامية فقد تكون الوحدة الكلامية مثل صيغ التفضيل (est) وقد تكون الوحدة الكلامية مقطعا لفظيا مثل (un) في (Unclear) إلا أنه ليس كل الوحدات الصوتية هي وحدات كلامية فليس كل حرف S في الوحدة الكلامية هو وحدة صوتية مثل S في (Sister) كما وليس كل المقاطع اللفظية وحدات كلامية مثل la في Later وليس كل الكلمات هي وحدات كلامية مثل كلمة Railroad والتي يمكن أن تجزأ إلى كلميتين هي Rail/road. ويستعمل الشخص القواعد الصرفية لأهداف مثل:

- 1- تعديل معنى جذور الكلمات وإنتاج خصائص في المعاني.
- 2- اشتقاق كلمات رئيسية مثل الأسماء من الأفعال والصفات من الأسماء والظروف من الصفات وتحديد الأدوار الصرفية في الجمل.
- 3- توسيع وتعديل معنى الجذر للكلمات من خلال الإضافة.

¹ - المرجع نفسه، ص 113، 114.

الاضطرابات على المستوى الصرفي¹

يشمل على مشكلات في نهاية الكلمات والكلمات غير المشددة وأشباه الجمل عند وصف أو تفسير اللغة المنطوقة، فقد لا يدرك الأطفال المعاني المجردة والقواعد التي تستخدم لتطبيق واختيار الكلمات مثل الأفعال المساعدة وأحرف الجر والعطف وغيرها من الكلمات الوظيفية التي تحظى بالتركيز في الكلام وبالتالي يسعى الأطفال المضطربون لغويا إلى التركيز على تذكر الكلمات في الجمل وأشباه الجمل والفقرات ربما بسبب المعلومات الكثيرة أو التركيز العالي عليها وقد يفضلون الأسماء والأفعال الأولية والصفات، وتتأثر قدرة الأطفال في الإصغاء على السياق الكلامي والمواقف وعلى النمط أو الأسلوب والسرعة والتنغيم وأنماط التشديد أو الثبرة الصوتية للمتكلم، فالأطفال المضطربون لغويا يظهرون صعوبات في تفسير وانتاج وتمييز الأعداد (جمع الأسماء) والجنس (الضمائر الشخصية) والظرف (أفعال) والمقارنات (الصفات) كما قد تكون لديهم مشكلات في تفسير المعاني والوظائف المشتقة من الأسماء والصفات واستعمال الجمل وقد تعود الأسباب إلى أنهم ربما لم يتعلموا قواعد تكوين الكلمات بالطريقة التي تعلم بها الأطفال العاديون ذلك.

حالة سالم²

سالم في الصف السابع وهو يعاني من صعوبات في المستوى الصرفي للغة وعلى أثرها خضع إلى مساعدة أخصائي الكلام واللغة، وتظهر الأمثلة التالية لكلام سالم مع الأخصائي الصعوبات في المستوى الصرفي لديه:

الأخصائي: سالم قول هذه الكلمة يعدي (رجل).

سالم: رجل.

الأخصائي: جيد رجل الإطفاء.

سالم: رجل.

¹ - المرجع نفسه، ص 114

² - ينظر: د/حليمة قادري: مدخل إلى الأرتوفونيا، ص 92-93.

الأخصائي: ضع الكلمتين مع بعضها، قول: (رجل الإطفاء).¹

سالم: رجل.

مثال آخر

-حالة زيد وعمره ثمان سنوات يعاني من اضطراب في المستوى الصرفي كما يبدو فيما يلي:

الأخصائي: زيد قل الكلمات التالية بعدي Outside.

زيد: يبدو مرتبكا وينظر إلى حوله في الغرفة.

الأخصائي: إذا كانت الكلمة الأولى هي out فإن الكلمة الثانية هي.

زيد: هي.

مثال آخر:

حالة مصطفى وعمره 9 سنوات ولديه اضطراب في المستوى الصرفي واللغة كما هو

موضح في القصة التي قالها للأخصائي.

الأخصائي: احكي لي قصة يا مصطفى.

مصطفى: لا أستطيع أن أفكر في قصة.

الأخصائي: حسنا أكمل بعدي يا مصطفى، في إحدى الليالي ذهبت إلى منزل نظلم

ودخلت....

مصطفى: واجهت شبحا وأراد قتلي ولكنه لا يستطيع فركضت بسرعة بسرعة، ورأيت فجأة

كفن واختبأت بداخله، وأرسلت إلى خارج الكفن بعدها وجدوا شخصا اسمه سالم بعدها حاول

امتصاص دمي، وبعد لم يستطع ايجادني لأنني اختفيت وبعد وجدت أمي وبعدها حاول خنقي

بالمشتقة....و...هذا كل شيء.

² وفي فترة اللغة المشتركة للطفل قياسه اللغوي الخاص ويسمى القياس الخاطئ حيث

نجد الطفل يقيس ما لم يسمع على ما سمع وهذا القياس جزء من قدرته اللغوية التي أشار

¹ - ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 115.

² - المرجع نفسه، ص 115.

إليها عالم اللغة الأمريكي تشومسكي ويظهر هذا القياس في محاولة الطفل اكتساب النظام المورفولوجي للغة Morphological System ومن ثم يقع في بعض الأخطاء مثل ذلك في لغة الطفل المصري: مثال¹

1-أخضر !أخضره

2-أحمر !أحمره

حيث نسمعه يعمم تاء التأنيث في كل مؤنث أو يعمم مورفيم الجمع (بن) فيقول

1-أسد !أسدين

2-ولد !ولدين

3-كلب !كلبين

²أما بالنسبة لاضطراب المستوى الصرفي كما ترى الدكتورة لينا عمر بن صديق فتظهر في مشاكل نهاية الكلمات والكلمات غير المشددة، وأشباه الجمل عند وصف وتفسير اللغة المنطوقة، فقد لا يدرك الطفل المعاني المجردة والقواعد التي تستخدم لتطبيق واختيار الكلمات كالأفعال المساعدة وأحرف الجو والعطف وغيرها من الكلمات الوظيفية، وهذا يفسر تفضيلهم لاستخدام الأسماء والأفعال الأولية والصفات.

³وهو الجانب الذي يحكم الطرق المختلفة في تشكيل الكلمات والتي تؤدي إلى تغير المعنى ويشتمل هذا الجانب على المورفيمات القواعدية مثل الجمع، وحروف الجر، والروابط وأل التعريف، والأفعال على سبيل المثال.
-بابا رح السوق (حذف حرف الجر إلى)
-كتاب على الطاولة (حذف أل التعريف (الكتاب)).

¹ - حلمي خليل، المرجع السابق، ص 134.

² - دلينا عمر بن صديق، البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز، المكتبة الالكترونية، ص 8.

³ - دوايدة، أحمد فارس ياسر مقدمة في اضطرابات التواصل، عمان (الناشر الدولي، ص 22).

ثالثا: المستوى التركيبي (النحوي).¹

ويحدد هذا المستوى مكان الكلمة في الجملة، وكما هو الحال في القواعد الصوتية فإن القواعد النحوية تختلف باختلاف اللغة، كما هو الحال في مقارنة نفي الجملة في اللغة الإنجليزية في الطريقة التي تنفي بها الجملة باللغة الإسبانية أو الفرنسية فقواعد اللغة تحدد معنى التواصل في اللغة الإنجليزية، فإن الأسماء والضمائر تسبق في الجمل، وعندما يكون ذلك فإن بناء الجملة يكون سؤالا تأمل المثال التالي:

It is one o'clock

Is it one o'clock

كما أن تغير مكان الكلمات في الجمل يغير معناها، فعلى سبيل المثال "ضرب السيارة الطفل" لها معنى مختلف تماما عن الجملة التالية "ضرب الطفل السيارة" إضافة إلى ذلك فإنها تحكم مكان الظرف والأقسام الأخرى للكلام تأمل المثال التالي:

*أنا درست بصعوبة هذا الفصل I hardly Studied this chapter.

*أنا درست هذا الفصل بشكل صعب I studied this chapter hard.

فالمثال السابق (في حالة اللغة الإنجليزية) يتطلب فهم كيف توضع عناصر اللغة الإنجليزية مع بعضها، ويتطلب هذا الأمر في كثير من الأحيان دقة يكون من الصعب إتقانها.

اضطرابات المستوى النحوي

قد يظهر الأطفال المضطربون لغويا صعوبات ملحوظة في تعلم واستعمال القواعد لتشكيل الجمل وقد تتباين درجة شدة هذه الصعوبات من البسيط إلى الشديد جدا، وتظهر المشكلة أكثر صعوبة خصوصا فيما يتعلق في مشكلة الفكرة Ideation والإنتاجية Productiving، ويعاني الأطفال المضطربون لغويا في المستوى النحوي من تأخر في اكتساب بناء الجمل والقواعد المكونة لها ويظهر هذا البطء في اللغة المنطوقة المفسرة

¹ -د/ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر، ط1، 2005، ص 115، 116.

¹ وتكوين الجمل وتستمر هذه المشكلات في المراهقة إذا لم تعالج في الطفولة كما يظهر هؤلاء الأطفال صعوبات متزايدة في فهم وتذكر واستعمال الجمل وذلك بزيادة درجة تعقيد الجمل كما قد يعانون من مشكلات في تفسير ونتاج أسئلة (Wh) والجمل التي تستعمل الضمائر (هذا، ذلك، هذه...) والجمل المباشرة وغير المباشرة وتظهر الأخطاء أكثر وضوحا عندما يطالب المضطربون لغويا إعادة جملة لها خصائص قواعدية معقدة متنوعة كما يظهرون تحصيلا متدنيا مع زملائهم.

حالة نادية²

تبلغ نادية من العمر ثمان سنوات وهي في صف خاص، وتظهر الصعوبات التي تواجهها في المستوى النحوي في المثال:

الأخصائي: أريدك يا نادية أن تصغي لي بكل جيد، فإني سوف أخبرك قصة والمطلوب أن تصغي لي وبعد أن أنهى أعيدي القصة مرة أخرى.

ناديا: (مرتبكة) لا أعرف.

الأخصائي: فأنا لم أخبرك القصة بعد، تذكرني، أصغي جيدا للقصة، وبعد أن أنهى عليك أن تخبريني كل شيء تتذكرينه حول القصة.

ذهب موسى إحدى الأيام للمشي، وهو يمشي رأى قطة ملقاة بالشارع والقطة مصابة بحجر بساقها ولا تستطيع المشي فاخرج موسى الحجر من ساق القطة وشكرت القطة موسى لمساعدتها، وصافحا بعضهما البعض وأخذا يمشيان مع بعضهما.

ناديا: آه، آه، آه، القطة كانت على الشارع وموسى وأخرج الحجر من ساقها ومشوا على بعض وقالوا شكرا ومشوا إلى التلة وموسى طارده.

¹ - ابراهيم عبد الله فرج الزريقات

² - المرجع نفسه، ص 116، 117.

هذا الواجب يظهر أن ناديا ليس فقط لديها صعوبات في المستوى النحوي وأيضا ترتيب الأحداث في القصة، وتبدو ناديا أنها غير مدربة فقد غيرت كثيرا في القصة وأعطتها نهاية جديدة مختلفة عن القصة الأصلية التي قالها الأخصائي.

¹ أما فيما يتعلق باضطراب المستوى النحوي، يظهر فيها الأطفال المضطربون لغويا صعوبات ملحوظة في تعلم واستعمال القاعد لتشكيل الجمل، حيث تظهر المشكلة أكثر صعوبة فيما يتعلق في مشكلة الفكرة والإنتاجية، فهم يعانون من تأخر في اكتساب بناء الجمل والقواعد المكونة لها، ويظهر هذا البطء في اللغة المنطوقة المفسرة وتكوين الجمل، كما يظهرون صعوبات في فهم وتذكر استعمال الجمل، وتفسير وانتاج الأسئلة والجمل التي تحتوي على ضمائر،² وكذلك الجمل المباشرة وغير المباشرة وبناء الجملة والتعبير عن المعنى في أشكال نحوية غير مناسبة.

رابعا: المستوى الدلالي.³

ويشير المستوى الدلالي للكلمات والجمل أن المكونات الأخرى للغة تمت دراستها بشكل واسع إلا أن معاني الكلمات تلقت القليل من الإنتباه، وبشكل مبدئي فإن الطفل يكون الإرتباطات بين الكلمات والأشياء الشائعة في البيئة، والعديد من الأطفال يظهرون بسرعة معرفة معاني الكلمات عن طريق تعلم الرموز اللفظية الشائعة، أما استخدام اللغة فيشير إلى قدرة الطفل على استخدام أشكال اللغة ومحتواها، فاستخدام اللغة يعمل على توصيل معرفة كيف أن الأشياء تصب في قلب اللغة لتتناسب مع حاجات المتكلم وأهدافه.

¹ - لينا عمر بن صديق، البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز، المكتبة الالكترونية، ص 8.

² - دوايدة، أحمد فارس ياسر، مقدمة في اضطرابات التواصل، عمان، الناشر الدولي، ص 22.

³ - لينا عمر بن صديق، البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 8.

وهو النظام المسؤول عن معاني اللغة أو المحتوى التواصلية الذي وجدت اللغة من أجله، وتعود مكونات النظام الدلالي إلى معاني الكلمات وأشباه الجمل، والجمل المنقولة، وقد أكد الباحثون في علم الدلالة على أن المعاني ضرورية جدا في اللغة والتواصل، وإن أي كلمة أو جملة يتم قولها لابد وأن يكون لها معنى وأن تكون ذات دلالة.

اضطرابات مستوى الدلالات اللفظية:¹

ويشير إلى أن القدرات المرتبطة بالدلالات اللفظية متأخرة ضمن اكتساب معاني للكلمات المحددة أو العلاقات بين الكلمات ويتبع هذا التأخر للأنماط الطبيعية لإكتساب اللغة التصنيفات والكلمات، وقد تستمر هذه المشكلات في مرحلة المراهقة إذا لم يقدم العلاج اللازم لها، يظهر بعض الأطفال المصابين ببطء في معرفة الكلمة واستعمالها، كما ويظهر تحليل أنواع الأخطاء في مهمة فهم وإدراك معنى المفردات صعوبات محددة في اكتساب المعاني المناسبة لتصنيفات الكلمات المختارة، كما قد يعاني الطفل من صعوبة في واحدة أو أكثر من التصنيفات مثل تعدد معاني الكلمات والأفعال والصفات والضمائر وحروف الجر وقد تظهر هذه أكثر عندما يطلب من الطفل إعطاء معاني أو تفسير لمعاني الجمل المزدوجة المعنى فهم بذلك يظهرون ضعف ملحوظ وواضح في تفسير الجمل وقد يتكرر التفسير المفضل للمعاني المزدوجة للكلمات في اللغة² وعندما يطلب من الطفل إتباع التعليمات وإجابة الأسئلة بعد سماع قصة، فهم غالبا واجهون مشكلات في التفسير وتذكر المصطلحات المرتبطة بالزمان والمكان وعلاقات السبب والنتيجة والاستنتاج. كما تشمل أيضا المقارنات التفسيرية للحجم والسرعة كما يظهرون صعوبات في تفسير أشباه الجمل المرتبطة بالموقع والاتجاه والزمن.³

¹ - دوايدة، أحمد فارس ياسر، مقدمة في اضطرابات التواصل، عمان، الناشر الدولي، ص7.

² - ينظر أيضا: د/حليمة قادري، مدخل إلى الأرفونيا، دار صفاء، ص94.

³ - إبراهيم عبد الله فرح الزريقات، المرجع السابق، ص117-118.

حالة سعاد: ¹

تبلغ سعاد السادسة من العمر وطلبت أسرتها مساعدة من أخصائي الكلام واللغة بسبب معاناتها من صعوبات في فهم محتوى الرسالة والمحادثات التي تجري معها تأمل ما يلي:

الأخصائي: اخبريني يا سعاد عن عيد ميلاد والديك.

سعاد: تمتت عيد ميلاد سعيد، نفخوا الشمع وأكلوا كعكة عيد الميلاد وفتحوا الهدايا.

الأخصائي: حسنا، أصغي الآن إلى هذه القصة ومن ثم قولها مرة أخرى.... احكي كل شيء حول القصة: في إحدى الأيام ذهب طفل صغير إلى صفه الدراسي وأخذ يلعب مع زملائه، وبعدها قال المدرس، حان الآن وقت العودة إلى الدائرة فترك الطفل ألعابه وجلس على السجادة.

سعاد: المعلم...الطفل لعب بالألعاب المعلم...حان الوقت للعودة إلى الدائرة وهذه هي النهاية.

من الملاحظ أن سعاد في هذا المثال لم تطفئ الشمع بل استعادت من ذاكرتها المرتبطة بالدلالة اللفظية للمعنى "نفخوا" وهذا يعكس الصعوبات اليومية التي تواجهها سعاد فيما يتعلق بإدراكها للدلالات اللفظية المرتبطة بالمعنى وتشير الوقفات (...) إلى الصعوبات التي واجهتها سعاد في استدعاء المعلومات الضرورية لأحداث القصة.

² وتتضمن مظاهر الاضطراب الدلالي ما يلي:

-بطء في اكتساب الكلمات ومعاني الكلمات.

-تأخر الطفل في اكتساب الكلمات الأولى في عمر السنتين أو الثلاثة سنوات الأولى.

-عدم تطور المفردات اللغوية بشكل طبيعي.

-صعوبة في تذكر الكلمات.

¹ - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص118.

² - دوايدة أحمد فارس ياسر، مقدمة في اضطراب التواصل عمان، ص 21.

1- اكتساب الكلمات الملموسة والمحسوسة أسرع من الكلمات المجردة.

-تقتصر مفردات الطفل على الأسماء وبعض الأشياء مثل (كرة، سيارة، قطة) والأشخاص مثل (ابا، ماما).

خامسا: نصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطراب في اللغة:²
*قراءة القرآن يوميا عليه.

1- الإنصات بصبر إلى حديث الطفل وعدم الالتفات للطريقة التي يتحدث بها.

2- تكرار الكلمات التي يقولها الطفل بكل صحيح.

3- نطق الكلمة التي يقولها الطفل بشكل صحيح. بزيادة كلمة أو اثنتين معا.

4- التركيز على الأصوات التي ينطقها الطفل بصورة صحيحة ولكنه يحذفها أو يستبدلها مثال قال: (تمك) هنا تقول له س. س. س-سمك.

5- تعليم الطفل بهدوء الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن شعوره.

6- سؤال الطفل أسئلة متعددة الخيارات مثلا تريد حليباً أم عصيراً؟.

7- النظر إليه بصورة طبيعية وهو يتكلم.

8- الغناء للطفل أناشيد جميلة.

9- قراءة الطفل لكتاب يناسب مستواه التعليمي.

10- إضافة مفردات على الجمل التي يقولها الطفل إذ قال عصير تقول (محمد يريد عصير).

11- مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره.

12- طلب من الطفل أن يقلد أصوات الحيوانات.

¹ - دوايدة أحمد فارس - ياسر، مقدمة في اضطرابات التواصل، عمان (الناشر الدولي)، ص21.

² - إعداد الباحثة نزهة أمير الحاج محمد، 2007-2008، اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها، ص12.

وفي الأخير نستنتج أن مستعمل اللغة يواجه صعوبات واضطرابات كثيرة في لغته مما يشير إلى وجود مشكلة لغوية ولا بد من معرفة أسبابها حيث تطرقت لبعض هذه الأسباب في مذكرتي وهي الأسباب العصبية العضوية، الوظيفية وهناك أسباب مرتبطة بإعاقات أخرى وحاولت قدر المستطاع معرفة بعض الاضطرابات اللغوية والتي تناولنا بشكل موجز وهذه الاضطرابات هي كالتالي: تأخر اللغة، الأفازيا وأنواعها، بروكا، وورنيك، التوصيلية، أفازيا عبر قشرية حسية، أفازيا عبر قشرية حركية، أفازيا المعنى، أفازيا كلية، وأعراض كل نوع ومركز التلف فيه وقمت بتشخيص هذه الأخيرة على الصعيد الكلينيكي وتدريبات علاجية للقدرات السمعية، تدريب على إتباع الأوامر -أسئلة بنعم- أو لا. وتناولت الاضطرابات على مستوى القراءة والكتابة.

صعوبة التذكر والتعبير فقدان القدرة على فهم اللغتها إصدارها، صعوبة فهم الكلمات والجمل صعوبة تركيب الجملة تناولت تشخيص الاضطرابات اللغوية ثم إن مستعمل اللغة قد يعاني من اضطرابات على المستويات الأربعة الصوتية، الصرفية والدالية والتركيبية.

1-الصوتية: عدم قدرة الطفل على إدراك الفروق بين الفونيمات المتنوعة ونتاجها فان استخدام اللغة سوف يكون فيه خلل واضح مثل (كتاب) تحولها (ت) فينطق (تتاب) استخدام اللغة سوف يكون فيه خلل واضح مثل (كتاب) تحولها (ت) فينطق (تتاب)

2-الصرفية: تظهر في نهاية الكلمات والكلمات غير المشددة وأشباه الجمل مثل كتاب على الطاولة حذف أل التعريف.

3-التركيبية: تأخر في اكتساب بناء الجمل والقواعد المكونة لها، صعوبات في فهم وتذكر استعمال الجمل.

4-الدالية: بطئ في اكتساب الكلمات ومعانيها عدم تطور المفردات اللغوية بشكل طبيعي وإن لم تعالج هذه الاضطرابات ستبقى معه في مراحل عمره اللاحقة وقدمت بعض الشخصيات للدكتور صادق يوسف الدباس وذلك بعدة جهود متضافرة من طبيب الأعصاب والطبيب الجراح والأخصائي النفسي وأخصائي اللغة ثم يحدد البرنامج العلاجي الذي يناسب

حالته وقد يلجأ إلى تصميم وسائل تعتمد على القراءة والكلام ويبدأ الأخصائي بتدريب المصاب ومتابعته ومن أهم السبل لعلاج الاضطرابات اللغوية عملية الاسترخاء الذي يساعد على حفظ التوازن الانفعالي والإجابة عن أسئلة الأطفال بصورة واضحة ونطق سليم دون إشعارهم بأنهم في جلسة علاجية وتحفيز المصاب على ما تعلمه من كلمات جديدة وهذا ما يبعث في روحه الثقة ويدفعه إلى التقدم في متابعة علاجه.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، دار الفكر، (ط1)، (2005)
2. حلمي خليل: دراسة في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، (د.ط)، (د.ت).
3. حليلة قادري، مدخل إلى الأطفونيا (تقويم اضطرابات الصوت، النطق، اللغة)، دار صفاء للنشر والتوزيع، (د،ط)، (د،ت)
4. دوايدة، أحمد فارس ياسر مقدمة في اضطرابات التواصل، عمان، الناشر الدولي.
5. ديديه بورو، اضطرابات اللغة، دار عويدات، (ط1)، (1997).
6. سامية عرعار، اضطرابات اللغة والتواصل (التشخيص والعلاج)، جامعة عمار تليجي (الأغواط، الجزائر)، ص2016
7. سميحان الرشيدى، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، المداد هتان، جامعة الملك فيصل.
8. صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29، 2013.
9. عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (اقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي)، دار هومة، (د،ط)، (2003).
10. عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة وعلاجها، دار الراتب الجامعية (سوفنير)، (د.ط)، (د.ت)
11. لينا عمر بن صديق، البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز WWW.gulffkids.com ، المكتبة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

12. محمد حولة، الأرتفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط). 2007
13. محمد شلبي، اضطرابات الكلام واللغة والوظيفة الرمزية، (د.ط)، 2000-2001
14. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء (القاهرة)، (د.ط)، (د.ت).
15. نزهة أمير الحاج محمد، اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها ، 2007-2008.
16. محمد علي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطراب التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2006.

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

أ

مقدمة

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية

04	تمهيد
04	أولاً: اللغة واضطراب اللغة
06	أ- تصنيف الاضطرابات اللغوية
07	ب- أسباب الاضطرابات اللغوية
08	ج- الفرق بين اضطراب اللغة والكلام والنطق
09	ثانياً: الاضطرابات اللغوية
09	1- تأخر اللغة
09	أ- تأخر اللغة البسيط
09	ب- أعراض تأخر اللغة البسيط
10	2- تأخر النمو اللغوي
10	أ- أعراض تأخر النمو اللغوي
10	ب- أسباب تأخر اللغة (البسيط والنمو اللغوي)
11	ج- التكفل بتأخر اللغة
11	3- الأفازيا
12	أ- أسبابها
12	ب- أعراضها
13	ج- أنواعها ومركز التلف في كل نوع
18	د- تشخيص الأفازيا
20	4- صعوبة الكتابة
20	5- صعوبة التذكر والتعبير
20	6- فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها
21	7- صعوبة فهم الكلمات والجمل
21	8- صعوبة تركيب الجملة

الفصل الثاني: الاضطرابات اللغوية، صوتيا، صرفيا، تركيبيا، دلاليا

- 24 أولاً: المستوى الصوتي
- 26 ثانياً: المستوى الصرفي
- 31 ثالثاً: المستوى التركيبي (النحوي)
- 33 رابعاً: المستوى الدلالي
- 36 خامساً: نصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطراب في اللغة
- 38 خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات
- ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة قضية من أهم القضايا اللغوية هي قضية التواصل الإنساني، التي تمثلها اللغة الإنسانية، إن الإنسان لا يستطيع أن ينقل معلوماته، وخبراته، ويعبر عن أغراضه دون الحاجة إلى اللغة، ولأسباب قد تبدو ظاهرة أو خفية، فإن لغة أي كان قد تصاب باضطرابات مختلفة تحتاج إلى عناية خاصة، تهدف إلى علاج هذه الاضطرابات ومساعدة الذين يعانون منها ولما تناولت هذه الاضطرابات وتعمقت آثارها، رأيت أن يكون لي مساهمة في تشخيصها وتبيان طرق علاجها فتناولت في مذكرتي مفهوم اللغة والاضطرابات اللغوية وتصنيف هذه الأخيرة وأسبابها (العصبية، العضوية، المرتبطة بإعاقات أخرى، الوظيفية) وتطرق إلى بعض الاضطرابات اللغوية كتأخر اللغة، النمو اللغوي الحبسة (الأفازيا) وأنواعها، فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها، صعوبة فهم الكلمات والجمل، صعوبة تركيب الجملة، عسر القراءة وتناولت طرق تشخيص الاضطرابات اللغوية، ثم عالجت قضية الاضطرابات اللغوية على مستويات (الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي) والاضطرابات المتعلقة بها كل جانب على حدى، وقدمت بعض النصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطراب في اللغة واستعملت المنهج الوصفي..

الكلمات المفتاحية: اللغة، اضطراب اللغة، مستويات اللغة (الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية)

Résumé:

Cette étude aborde la question des plus importantes questions linguistiques est la question de la communication humaine, représentée par le langage humain, que l'homme ne peut pas transmettre ses connaissances et de l'expérience, et à des fins explicites sans qu'il soit nécessaire pour des raisons linguistiques peuvent sembler évidentes ou subtiles, tout avait été infecté par les troubles du langage différents nécessitent une attention particulière, conçue pour traiter ces troubles et d'aider ceux qui souffrent et à cause de ces troubles abordés et approfondissent leurs effets, j'ai vu que ma contribution au diagnostic et identifier les méthodes de traitement dans les notes par le concept de troubles du langage et de la langue et de la classification de ce dernier et de ses causes (neurologique, organique, associée à un handicap Autre, fonctionnel) et adressé des troubles du langage, comme retarder la langue, l'aphasie de croissance linguistique (Aphasie) et les types, la perte de la capacité de comprendre la langue et publié, la difficulté de comprendre des mots et des phrases, la difficulté de la structure de la phrase, la dyslexie et abordé le diagnostic des voies de troubles du langage, puis abordé la question des troubles du langage sur niveaux (voix, morphologique, grammair, sémantique) et des troubles liés à chaque côté séparément et a fourni quelques conseils pour la famille qui a un enfant avec un trouble dans la langue et utilisé l'approche descriptive.

Mots-clés: langue, trouble du langage, les niveaux de langue (acoustique, morphologique, composition, Tag)